

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3813 - حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال .

وكان عتيك بن أبي عبد عليهم فأمر الأنصار من رجال اليهودي رافع أبي إلى A رسول بعث Y أبو رافع يؤذي رسول الله A ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فكممت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باب أغلقت علي من الداخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكثت غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ فقال لأملك الويل إن رجلاً في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنه ولم أقتله ثم وضعت طبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أنني قتلتها فجعلت أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أنني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته ؟ فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل أبا رافع فانتهيت إلى النبي A فحدثته فقال (ابسط رجلك) . فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط .

[ش (راح الناس بسرهم) رجعوا بمواشيهم التي ترعى . (تقنع) جعله كالقناع فتغطى بثوبه ليخفي شخصه حتى لا يعرف . (فهتف) فنادى . (عبد الله) لم يرد اسمه لأنه لم يعرفه وإنما أراد المعنى الحقيقي وهو أنه عبد الله تعالى . (فكمنت) اختبأت . (الأغاليق) المفاتيح جمع غلق وهو ما يغلق به الباب . (وتد) خشبة تجعل في الحائط ويبقى قسم منها بارزاً ليعلق عليه المفاتيح ونحوها . (الأقاليد) المفاتيح . (يسمر عنده) يتحدثون عنده بعد العشاء . (علالي) جمع عليّة وهي الغرفة . (نذروا بي) عملوا من الإنذار وهو الإعلام بالشيء الذي يحذر منه . (لم يخلصوا) لم يصلوا . (ما أغنيت شيئاً) أي لم أقتله

فلم أفعّل ما يجدي . (اثخنّته) بالغت في جراحته . (طبة) حرف حد السيف . (صاح الديك
(أي كان وجه الصبح . (النجاء) أسرعوا وانجوا بأنفسكم . (فكأنها لم أشتكها) لم
أشعر بألم منها وكأنها لم تصب بشيء [